

ما هي سلاسل الإمداد Supply Chain؟

يشير معنى بالعربي Supply Chain إلى أنها شبكة متكاملة ومتراصة من مجموعة عناصر، إذ تتكون من مجموعة من المؤسسات، والأفراد والمصادر، والتقنيات التكنولوجية، والأنشطة، وهي عناصر تشارك في تصنيع وبيع المنتجات. ويحظى مجال سلاسل الإمداد بتنافس كبير من المؤسسات التي تسعى كل واحدة منها إلى تلبية احتياجات العملاء والاعتماد على أحدث التقنيات التكنولوجية.

تتضمن سلاسل الإمداد من مجموعة من المكونات الأساسية والتي تشمل:

- الموردون.
- الشركات المصنعة.
- المستودعات.
- مراكز التوزيع.
- النقل.
- تجار التجزئة.
- العملاء.

تبدأ سلاسل الإمداد بتسليم المواد الخام من المورد إلى الشركة المصنعة، وتنتهي بتسليم المنتج النهائي أو الخدمة إلى المستهلك النهائي، أي أنها الخطوات التي تتخذها المنظمات لتوصيل المنتج أو الخدمة من حالتها الأصلية وصولاً إلى العميل النهائي.

فعلي سبيل المثال: قبل أن يشتري العميل السيارة، فإنها تمر بمراحل عديدة قبل وصولها للشكل النهائي. ففي البداية يُستخرج الحديد الخام من باطن الأرض، ثم يُنقل للمصنع حتى لتحويله لفولاذ، ثم يتحول الفولاذ لهيكل سيارة، ومن ثم يُضاف إلى الهيكل جميع العناصر المطلوبة مثل البطاريات والإطارات المطاطية حتى يصل المنتج لشكله النهائي.

تقوم المنظمات بشكل دوري بتطوير سلاسل الإمداد، حتى تتمكن من تقليل تكاليفها وتظل قادرة على المنافسة في مجال الأعمال.

ما هي إدارة سلاسل الإمداد؟

إدارة سلسلة الإمداد أو ما تُعرف بـ Supply Chain Management، حسب تعريف رابطة إدارة سلاسل الإمداد ASCM هي ” تصميم أنشطة سلسلة التوريد وتخطيطها وتنفيذها ومراقبتها بهدف تحقيق صافي القيمة، وبناء بنية تحتية تنافسية، والاستفادة من الخدمات اللوجستية العالمية، ومزامنة العرض مع الطلب، وقياس الأداء عالمياً”.

ويمكن أيضاً تعريف مفهوم إدارة سلسلة الامدادات حسب تعريف منظمة إدارة سلاسل الإمداد CSCMP أنها ” تخطيط وإدارة جميع الأنشطة المشاركة في تحديد المصادر والمشتريات والتحويل وجميع أنشطة إدارة الخدمات اللوجستية.

وهي عملية تقوم على التعاون بين شركاء القنوات، الذين يمكن أن يكونوا موردين ووسطاء ومقدمي خدمات من جهات خارجية وعملاء، في جوهرها، تدمج إدارة سلسلة التوريد إدارة العرض والطلب داخل الشركات وعبرها”.

وبجانب تعريفات رابطة إدارة سلاسل الإمداد ASCM، فإن إدارة سلاسل الإمداد تُعرّف على أنها عملية إدارة تدفق إنتاج السلع والخدمات، وذلك بدءًا من شراء المواد الخام حتى تسليم بصورته النهائية إلى العملاء.

أيضًا إدارة سلاسل الإمداد تعني عملية مراقبة وتطوير وتوزيع السلع والخدمات، وذلك عند تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية، استنادًا على كفاءة العمليات الإنتاجية، وذلك بغرض الحد من الهدر، وتعزيز رضا العملاء، والحصول على ميزة تنافسية في السوق.